بعد هزيمة إيران... من يرسم خرائط الشرق الأوسط الجديد؟

نيار برس NINAR PRESS
نضيء الحقيقة

الورقية المستقلة الأولى بعد التحرير

العدد 24 ـ الأحد 12 نيسان «أبريل» 2026

www.ninarpress.net

خطة إعادة الإعمار..
هل طوي أمرها أم قد تعمّرت سورية؟

مقتل الطفل محمود في دير الزور...
4

الكاتب عماد نداف يوثق قصص السجون وفروع المخابرات بالدراما
10

المرأة الريفية تقدم منتجاتها اليدوية والزراعية في معرض بطرطوس

الافتتاحية

زيلينسكي في دمشق.. ما وراء زيارته لها؟

أسامة آغي

يوم الأحد في الخامس من شهر نيسان الجاري تعطّلت حركة المرور على طريق مطار دمشق الدولي والطرق المتصلة به لبعض الوقت، كانت دمشق بانتظار وصول شخصيتين هامتين، الرئيس الأوكراني زيلينسكي، ووزير الخارجية التركية هاكان فيدان.

شخصيتان هامتان تلتقيان بالرئيس أحمد الشرع رئيس الجمهورية العربية السورية في مرحلة ذات أهمية غير عادية على صعيد تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط نتيجة حرب الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل على إيران بسبب محاولة امتلاكها لبرنامجين خطيرين على السلم العالمي هما برنامجاها النووي والبالستي.

زيلينسكي عدو الروس وبلاده تقاتل منذ أربع سنوات التدخل الروسي في شؤونها وأرضها.

هاكان فيدان وزير خارجية دولة تركيا التي تحتل مواقع هامة على صعيد قوتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية عالمياً.

لماذا اجتمع زيلينسكي وفيدان بالرئيس الشرع في دمشق؟ وما آفاق هذا الاجتماع على سوريا وتحالفاتها الإقليمية والدولية؟

حين يأتي رئيس أوكرانيا التي تقف بوجه العدوان الروسي منذ أربعة أعوام إلى دمشق فهو بدون شك لم يأت بزيارة عادية، وإن مشاركة الوزير فيدان في هذا الاجتماع يعني حضوراً للدور التركي في مساعدة استقرار الوضع السوري.

سورياً، استقبال عدو روسيا في العاصمة السورية يعني باختصار خروجها من تبعات السياسة السابقة التي انتهجها النظام الأسدي، ونقصد إعادة تقييم وتقرير جديد للعلاقة مع الروس.

الرئيس الشرع وحكومته الانتقالية يريدون تطبيق سياسة «صفر مشاكل» مع المحيطين الإقليمي والدولي، وهذا يقتضي الابتعاد عن أية تحالفات مع أي من قوى الصراع في هذين المحيطين. ولكن ذلك لا يمنع من أن تعمل السياسة السورية على مبدأ «كل ما يخدم استقرار سوريا ويعزّز قدرتها على بدء إعادة إعمار بلادها فهو هدفها الرئيس».

أوكرانيا ذات قدرات متطورة في صناعة الدفاع الجوي، وهذا ما تحتاجه سوريا لمنع العربدة الإسرائيلية في أجوائها. وأوكرانيا بلد ذو إنتاجية كبيرة لمحصول القمح، وسوريا يمكنها سدّ العجز الحالي في إنتاجها للقمح عن طريق استيراده من كييف.

لكن هاتان الحاجتان أو حاجات أخرى لا ينبغي أن تذهب بسوريا للاصطفاف في معسكر معادٍ لروسيا، فصفر مشاكل تتطلب الابتعاد مسافة واحدة من قوى الصراعات.

كذلك الأمر بالنسبة للانتقال إلى حلف الولايات المتحدة في حربها ضد إيران، فالأفضل لسوريا وهو ما تتبعه حكومة الرئيس الشرع عدم التدخل في هذه الحرب وتفرعاتها سواء في لبنان أم في العراق، هذه السياسة تمنع انزلاق سوريا في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل.

الرئيس الشرع يجهد كثيراً من أجل استثمار كل السياسات الداخلية والخارجية لغاية البدء بإعادة إعمار سوريا، فالرئيس يدرك خطر تأخرها داخلياً في ظل ظروف معيشية واقتصادية بائسة، ويدرك خطر الوضع الاقتصادي العالمي المأزوم على سوريا. وهذا جوهر أفق السياسة السورية.

بعـد هـزيمـة إيـران... مـن يرسـم خـرائـط الشـرق الأوسـط الجـديـد ؟

بقلم: صفوان جمّو

في الشرق الأوسـط، لا تنتهي الحروب عند توقف النار. بل تبدأ بعدها مرحلة أخطر: مرحلة إعادة توزيع القوة إذا انتهت الحرب الأمريكية–الإسرائيلية ضد إيـران بهزيمتها أو اضعافها، فلـن تـدخـل المنطقة عصر السلام بل عصر إعادة التشكيل لأن إيران لم تكن مجرد دولة في الإقليم، بل كانت طوال أكثر من 40 عامًا جزءًا أساسيًا من ميزان القوة والاضطراب معًا.

منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تمدد النفوذ الإيراني في أكثر من ساحة عربية. في العراق، عبر السياسة والسلاح. في لبنان عبر النفوذ العسكري والقرار الداخلي في اليمن عبر الحرب المفتوحة وفي سوريا قـبـل الـتـحـريـر عـبـر الحضور العسكري والأمني.

إذا سقط هـذا المشروع، فإن السؤال لن يكون فقط من ربح الحرب؟ بل من يملئ الفراغ؟ في الظاهر ستبدو إسرائيل أكبر الرابحين فهي ستقول إنها نجحت أخـيـرًا في كسر أخطر خصم إقليمي مباشر أمّا الولايات المتحدة فستتعامل مع النتيجة على أنها فرصة لإعـادة ضبط المنطقة ليس فقط أمنيًا، بل سياسيًا واقتصاديًا أيضًا.

من وكيف سيملئ الفراغ كل مساحة تنسحب منها قوة تدخلها قوة أخرى وهنا تبدأ الـقـصـة حقيقية فـي لبنان سيعود سؤال الدولة والسلاح من جديد. في العراق، سيبدأ صـراع أكثر هـدوءً، لكنه أشد عمقًا، على القرار والسيادة أما سوريا فهي حالة مختلفة.

سـوريـا لـم تعد سـاحـة نفوذ إيراني كما كانت قبل سنوات. فمنذ التحرير في نهاية 2024، تراجع الحضور الإيراني فيها إلى حدّ التلاشي، ما يعني أن دمشق دخلت فعليًا مرحلة ما بعد إيران. لكن هذا التحول، على أهميته، لا يعني أن سوريا تجاوزت الخطر. بل يطرح سـؤالًا أكثر إلحاحًا: هل تملك السلطة الانتقالية القدرة على عبور هذه المرحلة الحساسة، ومنع البلاد من الانزلاق إلى الفوضى فحادثة الاعتداء على سفارة الإمارات في دمشق، بما حملته من رسائل سلبية، أظهرت أن الانتقال السياسي لا يزال هشًا، وأن بناء الدولة لا يُقاس فقط بخروج نفوذ قديم، بل بقدرة السلطة الجديدة على فـرض الأمـن وحماية البعثات الدبلوماسية وتثبيت صـورة سوريا كدولة قـادرة على ضبط نفسها. وهنا تكمن الفرصة والخطر معًا الفرصة أن تتحول سوريا من ساحة حرب إلى ساحة بناء والخطر أن تتحول من جديد إلى ساحة تنافس، لكن بأسماء مختلفة.

وفي الخليج، قد تفتح هزيمة إيران بابًا آخر لا يقل أهمية عن ملفات النفوذ والحرب، وهو ملف

الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها طهران منذ عام 1971 طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. فهذه الجزر ليست مجرد رمز سيادي، بل نقطة شديدة الحساسية في معادلة الخليج لأنها تطل على واحد من أهم الشرايين البحرية في العالم وهو مضيق هرمز الذي يمر عبره ما يقارب 20% من تجارة النفط العالمية. وإذا دخلت إيران مرحلة انكفاء طويلة، فقد تجد الإمارات العربية المتحدة نفسها أمام فـرصـة تاريخية لإعـادة طرح هذا الملف بقوة أكبر، سواء عبر القانون الدولي أو عبر الترتيبات السياسية الجديدة التي قد تفرضها مرحلة ما بعد الحرب.

اقـتـصـاديًـا، ستكون الـصـورة أوضح فالمنطقة بعد الحرب لن تتحرك فقط بمنطق الجيوش، بـل بمنطق الطاقة-الممرات-الموانئ-إعادة الإعمار-الأسواق هذا يعني أن المعركة المقبلة لن تكون فقط على الأرض، بل على من يموّل المرحلة التالية.

هنا ستظهر دول الخليج كلاعب رئـيـسـي فـهـي تملك الـمـال والقدرة على الحركة والفرصة لملء جزء من الفراغ. يكفي أن نعرف أن حجم الاقتصادات الخليجية الكبرى يتجاوز اليوم تريليونات الـدولارات مجتمعة وأنها ستكون الطرف الأكثر قدرة على تحويل المال إلى نفوذ والاستثمار إلى حضور سياسي. لكن الخطأ الأكبر هو الاعتقاد أن إيران ستختفي. فالدول الكبيرة لا تُمحى إيران دولة تضم أكثر مـن 90 مليون نسمة وتملك موقعًا جغرافيًا مميزاً، وذاكرة سياسية عميقة. ولـهـذا فإن هزيمتها لن تعني نهايتها، بل بداية طور جديد منها قد تنكفئ إلى الداخل وقد تعيد بناء نفسها. وقـد تتحول إلى قـوة تنتظر لحظة الـعـودة. لهذا فإن الشرق الأوسـط بعد هزيمة إيـران لن يكون شرق أوسـط الاستقرار النهائي، بل شرق أوسط الخرائط الجديدة. ستتراجع فيه بعض شعارات لكن ستتصاعد فيه المصالح وسننتقل من صراع الرايات إلى صراع الممرات.

وهذه في الحقيقة ليست نهاية أزمة بل بداية شكل جديد منها.

إعدام ثائرين اثنين اليوم.. دليل جديد

أقدمت سـلطات النظام الإيراني، صبـاح اليوم الأحد 5 أبريل، على إعدام الثائرين الشـجاعين محمد أمين بيغلـري وشـاهين واحدبرسـت شـنقاً، فـي جريمة جديدة تنـدرج ضمن موجـة الإعدامـات المتصاعدة التي تسـتهدف الثائرين وأعضـاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية.

وقالت السـلطة القضائيـة التابعة للنظام إن الاثنين كانا يعتزمان مهاجمة مسـتودع أسـلحة تابع لموقع عسكري في طهران، وزعمت أنهما قاما خلال انتفاضة ينايـر بالاعتـداء علـى موقـع ذي تصنيف عسـكري وشـاركا في تخريـب هذا المكان الحسـاس وإحراقه، كمـا حاولا الوصول إلى مسـتودع الأسـلحة. وأضافت أن عدداً من عناصر مـا وصفته بـ«العدو» حاولوا خلال الانتفاضة اقتحام مواقع عسـكرية وسـرقة الأسلحة والمعدات العسـكرية لاسـتخدامها ضد النظام، وأن من بيـن الأهداف التي سـعوا للوصـول إليها مراكز

ماهو حُكْم مناهضة إسرائيل والتظاهر ضدها ؟

أنس الحراكي

هنـاك أسـباب عامـة وبعيـدة وجذريـة للحديـث حـول اسـرائيل والتعاطي مع وجودهـا ولكن إن مادعى إلـى طرق هذا الموضوع هو سـبب مباشـر وهو انتشـار المظاهـرات هـذه الأيـام ضد اسـرائيل وعدوانها ونهجها

وفي الواقع إن مـا يتم الإعلان عنه هو ان هـذه المظاهرات هي لدعـم غزة وأهلها والتنديد بممارسات الإرهاب الاسرائيلية وبشـكل دقيـق رفضـا قاطعـا لانتهاك حقوق الأسـرى الفلسطينيين والتهديد الفـج والوقح بقتل الأسـرى ولكن بما انه لاتخفـى علـى أحـد حقيقـة أن ماجـرى ومايجـري فـي غزة هـو جـزء لا يتجزأ من عدوان اسـرائيلي واسـع وشـامل ولذلك فـإن مـن المنطقـي والأفضل أن نوسّـع دائـرة البحث لكي تغطي وتشـمل كامل البغي والعدوان الاسرائيلي القائم وطرق التصـدي لـه والتعاطي معـه ولتفصيل وتفنيد ذلك ننطلق من واقع يقول:

أولاً - إن اسـرائيل هي عـدو واضح لأنها تحتـل بـلاداً عربيـة وقد شـرّدت وقتلت شعباً عربيّاً

ثانيـاً - وحتـى لـو قـرّر العـرب ونخـصُّ أنفسـنا نحن السـوريين فلـو قرّرنا ترك العروبية والقومية والتقوقع داخل أقطار (سـايكس وبيكـو) فإن اسـرائيل تحتل أرضاً سوريةً وشردت سوريين وقد قتلت ولا زالـت تمـارس قتل السـوريين فهل نتجاوز عن ذلك؟

ثالثـاً - إن اسـرائيل لـم تتوقـف عـن العـدوان وتنته عند حـدٍّ يقبل التفاوض والتصالـح والتطبيـع بـل إنهـا تواصـل عدوانهـا ولديها خطط للتوسـع وتطوير العدوان والسيطرة ومن الأدلة الدامغة:

1 - اسرائيل تريد استبدال اوطاننا العربية ببناء (شـرق أوسـط جديد) على مقاسها ويراعـي معطياتهـا ويلبـي مصالحهـا وفـق معادلـة يتصورهـا الاسـرائيليون (فكـر وعقـل اسـرائيلي ويعتمـد علـى الامـوال والرسـاميل العربيـة مـع طاقـة العمالة العربية) فهل يقبل العرب بهذه المعادلة العنصرية الخيالية ؟

2 - اسـرائيل تحاول السـيطرة على طرق النقل والتجارة وإلغاء ماعُرِف عبر التاريخ بطريـق الحريـر واسـتبدالَه بطريـق آخر يأتي من الخليج العربي وينتهي بموانئ فلسطين وهذا يعني عزل سورية ونسف جسـور التواصل بين العـرب وتركية ثم أوربا فهل سنقبل بذلك

3 - إن اسـرائيل تريـد السـيطرة علـى حقول النفط والغاز في حوض شرق البحر المتوسط ثم استخراجه واستثماره فهل هذا يرضينا فنقبل به ؟

4 - ان اسـرائيل تواصـل عدوانهـا وتمارسـه فهـي تريـد السـيطرة علـى الاجواء من خلال سـلاح جـو متطور وهي مارسـت وتمارس القصف الجوي وكذلك الاغتيـال عن طريق طائرات مسـيرة وقد اغتالت اسماعيل هنية في ايران وحاولت اغتيال شـخصيات فلسـطينية في قطر وهـي بذلك تريد ارسـال إخطار وتهديد لكافة الدول العربية

فهل نحن سنقبل بهذا الإجحاف ؟؟

5 - إن إسـرائيل خططت وعملت ونفذت عملية إضعاف سورية وتأخيرها وتعمل الآن علـى تجزئتهـا وإن اسـرائيل الآن تتوغل داخل الأراضي السورية فيما بعد خط الهدنة عام 1974 وهي تحتل بعض المسـاحات وتمارس الاحتـلال والضغط بهـدف الابتـزاز للحصول على مكاسـب وامتيـازات أكبـر واوسـع وإن اسـرائيل مارست الاعتداء والقصف الجوي عشرات المرات وهذه كلها أمور مرفوضة بشـكل قطعي جازم

رابعـا - وبعـد سـرد واسـتعراض كل ما ذكرنـاه فيجب الإشـارة والتأكيد على ان اسـرائيل حسـب الأدلة تخطـط لعدوان مسـتمر ولاحق بدليل انها بشكل واضح لازلت مستمرة بتعبئة الشارع الاسرائيلي وتحريضه وإعداده للحرب ولازال الشـارع الاسرائيلي معسـكرا ومتجيِّشا ويرفض السـلام واستحقاقاته ويجنح الى العنف وينتخب القيادات العسكرية والتوسعية والصهيونية.

▪والآن وبعـد كل مـا أشـرنا إليـه فما هو خيارنا الاضطراري ؟؟

الجـواب: إنه رفـض العـدوان والاحتلال ومقاومتـه بالطـرق المتاحـة والقانونية والعقلانية. كيف ؟

حتـى لـو اسـتبعدنا كلّيـا خيـار الحرب والمواجهة العسكرية فهل هذا يستلزم او يعني الاستسلام ؟ طبعا لا

يبقـى هناك خيار الرفض الشـعبي وهو يتجلى ويمكن استبيانه بعدة طرق منها وسـائط التواصـل ومنهـا التظاهـر في الساحات والميادين العامة

نعـم المظاهـرات وهـي خيـار سـلمي وقانونـي ومتـاح وهـي لا تعنـي الحرب ورفض السلام،

ولكن حتى تكون المظاهرات ضمن الحيّز المجدي وتحت السـقف العقلاني يجب ان تلتزم بإجـراءات ولضمان ذلك فيجب

1 - ان تقـوم الحكومـة عـن طريق جميع اجهزتها ومؤسساتها ان تقوم بالتنظيم والإشراف والأمن والحماية

2 - ان يتـم إقصـاء وإبعـاد جميـع التيـارات اللاعقلانية واصحاب الأجندات المخابراتية المشـبوهة والمخرّبة ويجب ان يتـم إسـكات المنصـات والمنابـر المشبوهة

3 - يجب ضبط الشعارات وعدم خروجها عن الخطاب السياسي المنطقي والواقعي ويجـب عـدم احتـكاك المتظاهريـن مع نقـاط التمـاس ويجب عـدم التوجه إلى الخط الحدودي

وبخصوص وسـائط التواصل فإنه يجب الإشـراف لانتـاج وإخـراج (هاشـتاغات) ونصـوص ومدونـات شـاملة ومنتشـرة تحدد وتأطّر الموقف العام من اسـرائيل وممارساتها

الخلاصة: نعم يجب تعبئة الشعب وإبراز ممانعتـه ومقاومتـه للعدوان وللتوسـع الاسـرائيلي ويجب استثمار هذا الرفض وهذه المقاومة الشـعبية وذلك باساليب علمية وسياسية وقانونية.

على رعب النظـام من ثـورة الشعب

الشرطة وقواعد البسيج وغيرها من المواقع العسكرية المحظورة. وبحسـب المعلومـات المتداولة، فقد نُقل محمـد أمين بيغلـري وشـاهين واحدبرسـت في 31 مـارس إلى الحبس الانفرادي، إلى جانب أمير حسـين حاتمي والثائرين علي فهيم وأبو الفضل صالحي. وقد صدر الحكم بإعدامهم عن الشعبة الخامسة عشرة لما يسمى بمحكمة الثورة في طهران برئاسة القاضي أبو القاسم صلواتي.

وتأتـي هـذه الجريمـة فـي سـياق تصعيـد واضـح لسياسـة الإعدام التـي يعتمدها النظام، مسـتفيداً مـن ظروف الحـرب الخارجيـة لتكثيـف القمع داخل البلاد، في ظل مخاوفه المتزايدة من انتفاضة الشعب الإيراني واتسـاع حضـور المقاومـة المنظمة. وخلال الأيام السـتة الماضية، أعدم النظام سـتة من أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية، في مؤشـر جديد على أن أولويـة النظام لا تزال ملاحقة خصومه في الداخل، حتى فـي خضـم المواجهـات الإقليميـة والتوترات العسكرية.

ويرى مراقبون أن هذه الإعدامات لا تعكس قوة النظام بقدر ما تكشف عن عمق أزمته وخوفه من اتساع دائرة الاحتجاج والرفض الشـعبي، خاصة مع استمرار حالة الاحتقان الاجتماعي والسياسـي، وتصاعد المواجهة بين الشارع الإيراني وآلة القمع.

وفي هذا السياق، نشرت السيدة مريم رجوي تغريدة حول هذه الجريمة جاء فيها:

الإعـدام الهمجي الذي طـال الثائرين البطلين، محمد أمين بيغلري وشـاهين واحد برسـت، ليـس إلا دليلاً قاطعـاً علـى مدى انكسـار نظام الملالـي أمام غضب الشـعب، وتجسـيداً لرهبتـه مـن اشـتعال شـرارة الانتفاضـة التي سـتؤدي حتمـاً إلى سـقوط أركانه. إن تصاعـد وتيـرة الإعدامـات الإجرامية بحـق المجاهدين الأبطال والشـباب الثـوار في خضم حرب خارجيـة، هـو إقرار صريـح بأن العدو الرئيسـي لهذا النظـام هـو الشـعب الإيرانـي والمقاومـة الإيرانية. لكـن هـذه الدمـاء المسـفوكة بغير حق، لـن تذهب سـدىً؛ إذ سـيتردد صداهـا في سـواعد رفاقهم من مقاتلـي الحريـة والشـباب الثوار الذين سـيقتلعون جـذور النظام الكهنوتي مـن أرض إيـران وإلى الأبد.

أدعـو المجتمع الدولي مرة أخـرى إلى إدانة الإعدامات المتسلسلة وأطالب باتخاذ إجراءات عاجلة وملزمة من قبل مجلس الأمن الدولي لوقف الإعدامات التعسفية وإنقـاذ حيـاة السـجناء المجاهديـن والمناضليـن والشباب الثوار الذين هم تحت حكم الإعدام في أرجاء إيران.

وتتزامن هذه الدعوات مع تزايد التحذيرات الحقوقية مـن أن النظام قد يمضي فـي تنفيذ إعدامات جديدة بحق معتقلين سياسـيين آخرين، فـي إطار محاولته احتواء أي تحرك شعبي بالقوة والإرهاب.

معمل جحجاح للصناعات البلاستيكية..
الريادة في الجودة وتلبية حاجة السوق المحلية

تقرير: أبو خالد الخابوري

في إطار عودة النشاط الصناعي وانتعاش الحركة الاقتصادية في المنطقة، يواصل القطاع الصناعي دوره في دعم الإنتاج المحلي وتلبية احتياجات السوق، في ظل الجهود المبذولة لإعادة بناء وتنشيط مختلف القطاعات الحيوية.

يُعدّ معمل جحجاح للصناعات البلاستيكية (النفخ والحقن) من المنشآت الصناعية الرائدة في هذا المجال، حيث تأسس منذ أكثر من 12 عاماً، واستطاع خلال هذه الفترة أن يثبت حضوره في السوق المحلي من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية تلبي مختلف الاحتياجات.

ومنذ انطلاقته، اعتمد المعمل على استخدام تقنيات حديثة في عمليات النفخ والحقن، إلى جانب كوادر فنية مدرّبة، مما مكّنه من إنتاج تشكيلة واسعة من المنتجات البلاستيكية بمواصفات دقيقة ومعايير عالية.

كما يحرص المعمل على التطوير المستمر ومواكبة أحدث الأساليب الصناعية، مع الالتزام بالجودة والموثوقية في الإنتاج، الأمر الذي ساهم في بناء سمعة طيبة وثقة واسعة لدى العملاء.

وفي المرحلة الحالية، نعبّر عن بالغ تقديرنا للدور الكبير الذي تقوم به الدولة في دعم القطاع الصناعي، حيث عملت بشكل ملحوظ على تبسيط الإجراءات الإدارية، وتقديم التسهيلات اللازمة لإعادة تشغيل المنشآت، إضافة إلى جهودها في تهيئة بيئة استثمارية جاذبة تشجع على عودة رؤوس الأموال وتنشيط الحركة الاقتصادية.

وقد انعكست هذه السياسات الإيجابية بشكل مباشر على أرض الواقع، من خلال تسهيل عمل المعامل، وتحسين مستوى الخدمات، وتعزيز الاستقرار اللازم لعودة الإنتاج، الأمر الذي أسهم في إعادة الأمل لأصحاب المشاريع الصناعية ومكّنهم من استئناف أعمالهم بثقة أكبر. كما نثمّن حرص الجهات المعنية على دعم المستثمرين وتذليل الصعوبات أمامهم، بما يعزز مناخ العمل والإنتاج

ويدفع بعجلة التنمية نحو الأمام، وهو ما لمسناه بشكل واضح خلال إعادة تفعيل نشاط معملنا.

وانطلاقاً من هذه التسهيلات والدعم، نؤكد في معمل جحجاح للصناعات البلاستيكية التزامنا بمواصلة العمل والإنتاج، والمساهمة في دعم الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص العمل، وتعزيز دور الصناعة الوطنية في تلبية احتياجات السوق.

إن مسيرتنا الممتدة لأكثر من عقد من الزمن تمثل دليلاً على التزامنا بالاستمرارية والتطور، وطموحنا الدائم نحو التوسع وتقديم الأفضل.

مقتل الطفل محمود في دير الزور... هل يصبح الخوف واقعاً يومياً؟

مرعي الرمضان

في قلب مدينة دير الزور، وعلى مقربة من مبنى القصر العدلي، عُثر يوم الخميس 2 نيسان 2026 على جثمان الطفل محمود راشد الدعيجي (11 عاماً) داخل بناء مهجور. أظهرت المعاينة الأولية التي أجرتها النيابة العامة والطبيب الشرعي وجود طعنات متعددة في أنحاء متفرقة من الجسم.

أثارت الحادثة صدمة واسعة وغضباً شعبياً كبيراً، تجلى في وقفات تضامنية أمام منزل العائلة، ورفض ذوي الطفل إقامة العزاء حتى تكشف الحقيقة الكاملة ويُحاسب الجاني. نفت الجهات الأمنية وجود مؤشرات على اعتداء جنسي أو سرقة أعضاء، وأكدت أن التحقيقات ما زالت جارية. وبعد أربعة أيام، أعلنت صفحة محافظة دير الزور الرسمية أن قوى الأمن الداخلي ألقت القبض على شخص يُشتبه بأنه الجاني، وأنه اعترف خلال التحقيقات بتفاصيل الجريمة. ومع ذلك، لم تصدر الجهات الرسمية حتى تاريخ كتابة المقالة بياناً مفصلاً يؤكد هوية المعتقل أو الدوافع أو الإجراءات الوقائية اللاحقة.

واقع أمني يستدعي التدخل السريع

تشهد دير الزور في الآونة الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في الحوادث الجنائية. فقد سجلت المحافظة خلال شهر آذار 2026 ست جرائم قتل، وهو رقم يشير إلى ارتفاع واضح مقارنة بالشهور السابقة.

تتداخل عدة عوامل في تفاقم الوضع، أبرزها:

انتشار السلاح خارج إطار الدولة: تشير تقارير ميدانية إلى أن كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة التي كانت بحوزة قوات النظام السابق وميليشياته لم تُسيطر عليها الدولة بشكل كامل بعد، مما ساهم في انتشارها بين مجموعات مسلحة غير نظامية وشبكات إجرامية.

تجارة المخدرات (خاصة الكبتاغون والاتش بوز): كانت مصدر دخل رئيسياً للنظام السابق، وقد تحولت بعد سقوطه إلى شبكات أصغر حجماً وأكثر مرونة، تعمل في مناطق حدودية وصحراوية، وغالباً ما ترتبط بأعمال التهريب والابتزاز.

هذان العاملان يغذيان بعضهما البعض: السلاح يحمي طرق التهريب، والأرباح تمول شراء المزيد من الأسلحة وتوظيف عناصر مسلحة.

كما يُلاحظ، وفق شكاوى متكررة من الأهالي، شعور متزايد بعدم العدالة في التوظيف داخل المؤسسات الأمنية والإدارية. هذه العوامل مجتمعة تخلّف حالة خوف جماعي متزايدة بين العائلات، وتعزز المخاوف من تحول الحوادث إلى نمط متكرر. تأتي هذه التحديات في سياق مرحلة انتقالية حساسة تعيد فيها الدولة بناء مؤسساتها الأمنية.

مطالب شعبية ومقترحات عملية للإصلاح

رغم التقدم المعلن في التحقيقات، يستمر الشارع الديري في المطالبة بإصلاحات أعمق تتجاوز الحادثة الفردية. ويمكن تلخيص هذه المطالب مع اقتراحات مكملة على ثلاثة مستويات:

مستوى عاجل:

تركيب كاميرات مراقبة في شوارع الأحياء الحساسة والمهجورة وفي الدوائر والمؤسسات الحكومية ومفارق الطرق.

تكثيف الدوريات الجوالة والحواجز الثابتة، مع منع ارتداء اللثام وتوقيف السيارات بدون لوحات تسجيل.

إنشاء غرفة عمليات مشتركة بالتنسيق مع ممثلين عن المجتمع المحلي لمتابعة البلاغات بشفافية.

مستوى متوسط:

سحب السلاح بشكل كامل من المجموعات المسلحة خارج إطار الدولة.

ملاحقة تجار المخدرات بصرامة، مع إنشاء مراكز علاج وتأهيل للمدمنين.

تفعيل برنامج «الشرطة المجتمعية» بدوريات راجلة واجتماعات أسبوعية مع السكان.

مستوى استراتيجي:

تعزيز إشراك ثوار 2011 المؤهلون، في المفاصل الأمنية الرئيسية وإيجاد مخرج قانوني ومنطقي لموضوع العمر والشهادة التعليمية.

محاسبة المقصرين وتقييم أداء الدوائر الأمنية والإدارية.

تسهيل عودة النازحين مع استثمار خيرات المحافظة لصالح أهلها أولاً.

المخاطر المستقبلية

إذا اقتصر الرد على الإعلان عن القبض دون إصلاحات جذرية وشفافية كاملة، فقد يؤدي ذلك إلى تصعيد الاحتقان الشعبي وانتشار ظاهرة «العدالة الذاتية». أما الاستجابة الشاملة والمستدامة فستساهم في استعادة الثقة وبناء أمن حقيقي.

خاتمة

في لحظة مفصلية كهذه، لم تكن جريمة مقتل الطفل محمود الدعيجي مجرد حادث أليم، بل أصبحت ناقوس خطر ينبه إلى الحاجة الملحة لإصلاح أمني ومؤسسي حقيقي في دير الزور. النقد الصادر من أهالي المحافظة ليس تعبيراً عن عداء، بل عن حرص عميق على الوطن وعلى مستقبل أبنائه.

الفرصة ما زالت متاحة. الاستجابة الجادة والشفافة للمطالب الشعبية، مدعومة باقتراحات عملية ومكملة، ومبنية على عدالة انتقالية متوازنة، هي السبيل الأمثل لتحويل هذا الغضب المشروع إلى دعم شعبي حقيقي لبناء دولة قوية ومستقرة.

في لحظة سياسية غير تقليدية، حملت أبعاداً تتجاوز طابعها البروتوكولي، استقبل الرئيس السوري الجالية السورية في برلين يوم الأحد 29 آذار 2026، في مشهد بدا وكأنه محاولة لإعادة وصل ما انقطع بين الداخل السوري وكفاءاته في الخارج، لا سيما في الملفات الأكثر حساسية وتأثيراً: ملف التعليم.
لكن خلف هذه اللحظة، يتقدم سؤال أكثر عمقاً: هل نحن أمام بداية مسار إصلاحي جاد يستثمر الطاقات السورية في المهجر، أم أمام إعادة إنتاج لفضاءات حوار لا تتجاوز حدود الاستماع؟
في هذا السياق، التقت صحيفة نينار برس الأستاذ أمير البارودي، رئيس رابطة المعلمين السوريين في ألمانيا، الذي قدّم قراءة دقيقة للقاء، كاشفاً عن مفارقة لافتة: فرصة حقيقية مشروطة بإرادة سياسية لم تختبر بعد.

الرئيس الشرع في برلين.. هل تتحول لقاءات الجالية إلى اختبار حقيقي لإصلاح التعليم؟

إعداد خالد المحمد

تميّز اللقاء، وفق توصيف البارودي، بطابع "أخوي وعفوي"، وهي سمة نـادرة في لقاءات بهذا المستوى، أتاحت مساحة مريحة للنقاش، وكسرت الحواجز التقليدية بين الحضور وصانع القرار.
غير أن هذه العفوية حملت وجهاً آخر؛ إذ سمحت بانزلاق جزء من النقاش بعيداً عن القضايا المحورية، ما يطرح تساؤلاً حول قدرة مثل هذه اللقاءات على الحفاظ على تركيزها الاستراتيجي.
يقول البارودي: "اللقاء كان مريحاً ومفتوحاً، لكنه في بعض الأحيان خرج عن محور الجالية وأهداف الجلسة."
ورغم أن مداخلته جاءت في ختام نقاش امتد لأكثر من ساعتين، إلا أنه يؤكد أن التفاعل كان حاضراً، مع الإشارة الأهم:
الاهتمام لا يُقاس بلحظة الاستماع، بل بجدية ما يليها.

أزمة التعليم:
غياب الرؤية قبل غياب الموارد

في توصيف يتجاوز الطرح التقليدي، لا يرى البارودي أن أزمة التعليم في سوريا أزمة إمكانيات فحسب، بل أزمة بنيوية في الرؤية والتخطيط.
"المشكلة الأساسية هي غياب رؤية تعليمية وطنية حديثة قابلة للتطبيق"، يقولها بوضوح، مضيفاً أن غياب الاستراتيجية حوّل التعليم إلى منظومة جامدة، عاجزة عن مواكبة التحولات.
تتجلى هذه الأزمة في عدة مستويات:
مركزية القرار التي تعطل المبادرات.
مناهج متأخرة عن التطور العلمي.
بنية تحتية منهكة.
كوادر تحتاج إلى إعادة تأهيل عميقة.
لكن الخطر الأعمق، بحسب طرحه، يكمن في استمرار نموذج "التلقين"، الذي لا ينتج معرفة، بل يعيد إنتاج العجز.

بين برلين ودمشق:
التعليم كفجوة حضارية لا تقنية

لا يتعامل البارودي مع التجربة الألمانية كنموذج جاهز للاستيراد، بل كمدرسة في التفكير التربوي.
جوهر الفارق، كما يراه، لا يكمن في الإمكانيات، بل في الفلسفة: في ألمانيا، التعليم مرتبط بالحياة. في سوريا، لا يزال منفصلاً عنها.
"السؤال الذي يجب أن يُطرح على الطالب ليس ماذا تتعلم، بل لماذا تتعلم؟"
هذا التحول البسيط في ظاهره، العميق في جوهره، هو ما يحدد الفارق بين نظام ينتج كفاءات، وآخر ينتج شهادات.
ومن هنا، يدعو إلى تكييف التجارب العالمية لا استنساخها، عبر أدوات عملية: منصات رقمية، تدريب مباشر، تبادل خبرات، وإشراف عن بعد—أي نقل المعرفة دون نقل النموذج حرفياً.

الجالية السورية:
ثروة استراتيجية خارج الحسابات

يضع البارودي إصبعه على واحدة من أكثر المفارقات إيلاماً:
سوريا تمتلك واحدة من أغنى الكفاءات البشرية في الخارج، لكنها تفتقر إلى آليات استثمارها.

«الإمكانيات موجودة.. لكن التنظيم غائب»!

هذا الغياب لا يعني فقط ضعف التأثير، بل يمثل هدراً استراتيجياً لرأس مال بشري كان يمكن أن يشكل رافعة حقيقية لإعادة البناء.
الحل، كما يطرحه، ليس في الدعوات العامة، بل في بناء منظومات عمل: لجان تنفيذية، ربط مؤسسي بين الداخل والخارج، جداول زمنية واضحة، وآليات متابعة دقيقة.
بكلمة أخرى: الانتقال من النوايا إلى السياسات.

اختبار ما بعد اللقاء:
حين يبدأ البعد السياسي الحقيقي

إذا كان اللقاء بحد ذاته حدثاً لافتاً، فإن أهميته الحقيقية تكمن فيما بعده.
هل سيتم البناء على ما طُرح؟
هل ستتحول الأفكار إلى قرارات؟
هل ستُفتح الأبواب أمام الكفاءات فعلاً؟
يختصر البارودي هذه الإشكالية بجملة حاسمة:
"أي لقاء بلا مخرجات تنفيذية يشكل خطراً، وليس فرصة."
وهنا يتكشف البعد السياسي العميق لملف التعليم:
الإصلاح ليس مسألة تقنية، بل قرار سيادي.

رسالة المعلمين:
إعادة تعريف التعليم كقضية وطنية

لم تكن مداخلة البارودي طرحاً مطلبياً تقليدياً، بل محاولة لإعادة صياغة موقع التعليم في بنية الدولة.
الرسالة التي حملها كانت واضحة:
إعادة تأهيل المعلم مهنياً ونفسياً ومادياً.
تحويل الطالب إلى محور العملية التعليمية.
الانتقال من التلقين إلى التفكير النقدي.
والأهم، تأكيد جاهزية رابطة المعلمين السوريين في ألمانيا لتكون شريكاً تنفيذياً، لا مجرد صوت استشاري.

نافذة مفتوحة... أم فرصة عابرة؟

يحمل لقاء برلين ما هو أكثر من رمزية سياسية؛
إنه اختبار مبكر لإمكانية إعادة بناء العلاقة بين الدولة وكفاءاتها في الخارج، عبر بوابة التعليم.
لكن هذه اللحظة، بكل ما تحمله من إمكانات، تبقى معلقة على سؤال واحد:
هل تتحول هذه اللقاءات إلى مسار إصلاحي حقيقي يعيد بناء التعليم السوري من جذوره،
أم تُضاف إلى أرشيف طويل من الحوارات التي لم تتحول إلى قرارات؟
الإجابة لن تحدد مستقبل التعليم فقط،
بل ملامح سوريا القادمة بأكملها.

دعم اقتصادي وثقافي واجتماعي للمرأة الريفية برعاية زراعة طرطوس

المرأة الريفية تقدم منتجاتها اليدوية والزراعية في معرض لعدة أيام

نورس محمد علي ـ طرطوس:

افتتحت مديرية زراعة طرطوس دائرة الارشاد الزراعي والتنمية الريفية معرضاً لمنتجات المرأة الريفية في صالة المعارض بمدينة طرطوس القديمة، وذلك بهدف التعريف بإبداعاتها بمختلف المجالات الحياتية وخاصة اليدوية والزراعية.

ويأتي المعرض بمثابة فرصة داعمة لعرض واقعي لمنتجات الشابة "هبة سلامة" إحدى المشاركات العاملات بمجال تنسيق وصناعة الزهور باستخدام قماش الساتان، حيث كان عرضها لمنتجاتها يعتمد على صفحات التواصل الاجتماعية.

وقد عرضت المشاركة "لينا منصور" منتجاتها الطبيعية من تقطير النباتات الطبية والعطرية والصابون بكون هناك توجه نحو الطبيعة لدى غالبية السيدات بعيدا عن المواد الكيماوية، حيث تأتي مشاركتها تعزيزاً لسوقها العام.

بينما المشاركة "ميادة إبراهيم" التي تعمل على تحسين وضعها المعيشي من خلال إبراز فنيتها في أشغال يدوية متنوعة، ترى أن إعادة تدوير القماش بالخيط والإبرة وإنتاج الإكسسوارات إحدى مهارات المرأة الريفية منذ القدم، وقد عملت على تحديث بعض الفنيات بما يتماشى مع الواقع الحالي.

محافظ طرطوس "أحمد الشامي" أكد في تصريح للصحفيين إن الوجود في المعرض هو تقدير لجهود المرأة الريفية ودعماً لما تقدمه من إبداع ينم عن إحساس راقٍ وشغف، حيث سيتم العمل على افتتاح سوق للمرأة الريفية لتصريف منتجات.

ونوه مدير زراعة طرطوس الدكتور "محمد أحمد" إلى أن المعرض يقام ضمن استراتيجية عمل وزارة الزراعة والمحافظة من أجل تنمية المجتمعات الريفية، وتأمين فرص العمل المطلوبة وصولاً للنمو في القطاع الزراعي، فالمرأة الريفية هي شريكة حقيقية في الإنتاج الزراعي وفي تربية الأجيال، وهي جزء من التراث الذي يشكل جزءاً كبيراً جداً من الذاكرة والتراث السوري والتاريخ السوري العريق.

وتابع: "في هذا المعرض تم دعم كل المشاركات في عرض جميع منتجاتهم، وستتم متابعة أمورهم مع الفريق الحكومي في المحافظة من أجل تطوير أفكارهم وترجمتها على أرض الواقع، وتحويل كل التحديات التي تواجهنا إلى فرص حقيقية في القطاع الزراعي".

وترى رئيسة دائرة الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية في مديرية زراعة طرطوس الدكتورة "سنيورات العلي" أن الهدف من افتتاح المعرض هو إلقاء الضوء على أعمالها، وتحقيق الدعم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للمرأة السورية كامرأة عاملة رائدة في دعم الاقتصاد، وفي تقديم دعم للأسرة السورية، فالمعرض يعتبر نافذة تسويقية للمسة الإبداعية للمرأة، وفرصة لتصريف لمنتجاتها.

يشار إلى أن عدد المشاركات والمشاركين بالمعرض نحو /75/ عارض وعارضة، ويستمر لأسبوع تقريباً.

قانون إعدام الأسرى..
حبرٌ على ورق الكنيست.. أم مقصلة تنتظر التنفيذ

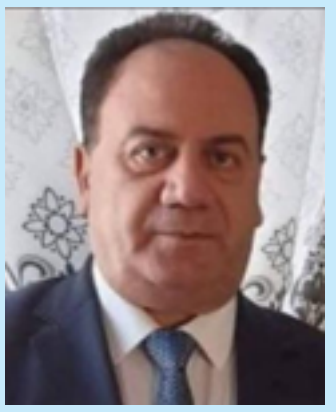

خالد حسين محمد

بين ضجيج قاعات الكنيست وحسابات الميدان المعقدة وُلد قانون إعدام الأسرى ليكون واحداً من أكثر التشريعات إثارة للجدل في التاريخ الحديث للمنظومة القانونية ومع تحول هذا المقترح إلى واقع تشريعي رسمي استيقظ العالم على تساؤل جوهري: هل دخلت المنطقة حقبة المقصلة القانونية أم أن ما حدث ليس سوى مناورة سياسية اصطدمت بجدران الواقع الصلبة.

الاختراق التشريعي..
فوز رمزي أم واقع جديد

من الناحية الشكلية كسر القانون المحظور وأصبح جزءاً من المنظومة الرسمية يرى المروجون له أنه أداة ردع استراتيجية تهدف إلى تغيير قواعد اللعبة الأمنية لكن القراءة العميقة لما وراء النص تكشف أن الإقرار في البرلمان ليس إلا الخطوة الأولى في ماراثون مليء بالألغام القانونية والسياسية فالفارق بين التشريع والتنفيذ في القضايا التي تمس الحق في الحياة ليس مجرد إجراءات إدارية بل هو صراع إرادات بين سلطات الدولة ومبادئ القانون الدولي.

جدار المحكمة العليا:
العقبة الأولى

لن يمر القانون بسلام دون معركة قضائية طاحنة فالمسار المتوقع يبدأ من أروقة المحكمة العليا حيث تلوح في الأفق طعون قانونية تستند إلى عدم دستورية القانون وتعارضه مع المعايير الحقوقية العالمية

إن المحكمة العليا تقف اليوم أمام اختبار تاريخي فإما أن تُجيز قانوناً يغير وجه العدالة أو تعيده إلى أدراج الكنيست كإجراء غير دستوري وهو الاحتمال الأرجح في ظل التعقيدات القانونية الدولية

فخ التنفيذ:
تعقيدات تفوق التشريع

حتى لو تجاوز القانون عقبة العليا فإن تطبيقه الفعلي يواجه سلسلة من القيود الحديدية

المعايير القضائية الصارمة:

أحكام الإعدام تتطلب إجماعاً قضائياً وشروطاً إثباتية فوق العادة مما يجعل استصداره من قاضٍ أمراً في غاية الصعوبة

الفيتو التنفيذي:

القرار النهائي يظل بيد المستوى السياسي والجهات التنفيذية التي تدرك تماماً أن الضغط على زر الإعدام قد يفجر برميلاً من البارود الأمني لا يمكن احتواؤه

العزلة الدولية:

تعيش العواصم الكبرى والمنظمات الحقوقية حالة من التأهب فأي تنفيذ فعلي سيضع الدولة في مواجهة مباشرة مع المجتمع الدولي وقد يجرها إلى محاكمات دولية وعزلة ديبلوماسية خانقة.

الحسابات الأمنية.

الردع أم الانفجار

تحذر الأوساط الأمنية من أن القانون قد يؤدي إلى نتائج عكسية تماماً. فبدلاً من الردع قد يتحول الأسرى الصادر بحقهم أحكام إعدام إلى رموز تشعل الشارع وتدفع نحو تصعيد غير مسبوق في العمليات الميدانية مما يجعل الثمن الأمني للتنفيذ أعلى بكثير من مكاسبه السياسية الضيقة

الخلاصة:

في المحصلة يبدو أن قانون إعدام الأسرى قد وُلد مكبلاً بالقيود. هو قانون موجود فعلياً في السجلات لكنه مشلول عملياً وبين حماس المشرعين وتوجس المنفذين سيبقى هذا التشريع معلقاً في منطقة رمادية إلى أمد غير مسمى.

إن مستقبل هذا القانون لن يتحدد داخل قبة الكنيست بل في أروقة المحاكم العليا وفي مراكز القرار الأمني ومدى قدرة الدولة على تحمل تبعات قرار قد يغير قواعد الاشتباك والعدالة إلى الأبد.

المدير العام لمعمل مكة للمطابخ والمفروشات سامر اللحّام لـ نينار برس NINAR PRESS :

معـــوقـات عـديـدة تقـف بوجـــه الاســتثمـار الصنـاعي في ســوريـــا

حاوره: أبو خالد الخابوري

دخلـت صحيفة نينار برس إلى مدينة عـدرا الصناعية، وكان الهـدف الرئيـس من ذلك تسـليط الضـوء على احتياجات الاستثمار الصناعي في هذه المدينة.
التقـت نينار برس بالسـيد سـامر اللحّـام المدير العام لمعمـل مكـة للمطابـخ والمفروشـات، ووضعـت أمامه أسئلتها التالية فكان هذا الحوار.

إنتاج المطابخ والمفروشات يحتاج إلى توفر مواد أولية في السوق السورية لزومها. هل هذه المواد إنتاج سوري أم مستورة؟ وما آليات الاستيراد وفق القوانين السورية؟

لزوم صناعتنا مواد مستوردة

يجيب السيد سامر اللحّام على سؤالنا الأول فيقول:
لزوم صناعة المطابخ والمفروشات هي في غالبيتها مواد يتمّ اسـتيرادها من الخـارج، وهذه المواد المسـتوردة تبلغ ما نسـبته 80% من المواد المستخدمة، حيث يتم الاسـتيراد عن طريق مكاتب وشـركات مختصة وليس عن طريقنا.

كثير من الصناعيين يشكون من عدم توفر مياه صالحة للصناعة في عدرا الصناعية، وكذلك يشكون من ارتفاع سعر الكيلوواط الساعي. أليس هناك مزايا توفرها الحكومة للمستثمرين؟ وماذا بشأن معوقات العمل التي تؤخر قدوم مستثمرين جدد؟

معوقات الاستثمار كثيرة

يقـول المدير العام لمعمل مكة للمطابخ والمفروشـات السيد سامر اللحام في إجابته على سؤالنا الثاني:
نحن كمستثمرين نعاني من معوقات كثيرة أهمها:
عدم أهلية الشوارع والطرقات
الانقطاع الطويل للمياه
ارتفاع أسعار الكهرباء الصناعية
تفاوت سعر صرف العملات الأجنبية حيث لا يوجد آلية لسعر التصريف
تسـهيل طرق التعامل مع الحسـابات البنكية الداخلية والخارجية
يوجد صعوبات فـي تصدير منتجاتنا حيث نقوم بنقل البضاعـة إلى المنافـذ الحدودية من شـاحنة إلى أخرى ممـا يؤدي إلى ضياع وقـت طويل وتلف بعض البضائع المصدرة إلى الخارج بسـبب عدم وجود شحن مباشر إلى الدول التي نتعامل معها.
لا يوجـد شـفافية في الإعلان عـن المناقصـات، فنحن كشركات لا يوجد لدينا علم عند طرح بعض المناقصات إلا بعد انتهاء مدتها
هناك تسـهيلات أكبر في مدن صناعية سـورية أخرى مثل مدينة حسياء الصناعية.

ضـوء عـلى شـــركة مهـــاد إنجـــاز الـــرائـدة في التطـــويـــر العقـــاري

نينار برس

في زمنٍ تعيد فيه المدن بناء ذاكرتها، وتنهض من بين الركام لتكتب فصلاً جديداً من عمرها، برزت شركة مهاد إنجاز للتطوير العقاري كأحد أعمدة النهضة العمرانية الحديثة، مستندة إلى رؤية مؤسسها ومديرها العام عبد الرحمن أحمد أعرابي، الذي وضع حجر الأساس لمسيرة مهنية اتسمت بالثبات والطموح معاً.

منـذ انطلاقتهـا عـام 2014 فـي قلـب مدينة إدلـب وبوابة الشـمال سـرمدا، اسـتطاعت الشـركة أن تميّز حضورها من خلال مشـاريع بنائية راسـخة ومتكاملة، اعتمدت فيها أعلى معاييـر الهندسـة والجـودة، فشكّلت إضافة نوعية للمشهد العمرانـي وأسسـت لثقـة متينة بين الشـركة وشركائها والمستفيدين من خدماتها.
ومع انتقال المنطقة إلى مرحلة جديدة بعد التحرير، لم تكتفِ الشـركة بتاريخها، بل اتجهت نحـو انطلاقـة اسـتراتيجية واسـعة، مسـتندة إلـى رؤى اسـتثمارية متقدمـة تهدف إلى مواكبة احتياجات السوق، وإعـادة رسـم خطـوط الإعمار بجرأة ومسؤولية.
هـذه الانطلاقة لـم تكن مجرد تطوير في الشكل أو الأسلوب، بـل كانـت تحـولاً نوعيـاً فـي فلسـفة العمـل، يقـوم علـى الابتكار، والاسـتدامة، وتقديم حلـول عمرانيـة متكاملـة، ترسّـخ أسـس البناء الحديث، وتستجيب لمتطلبات المجتمع المتنامية.
واليـوم تواصـل شـركة مهاد إنجـاز للتطويـر العقـاري عبر فتـح آفـاق جديدة فـي قطاع التشـييد والتطويـر، واضعـةً خبرتهـا المهنيـة وطاقمهـا الهندسـي في خدمة مشاريع تسـعى لخلق بيئات سـكنية وتجاريـة ذات معايير عالمية، وبصمة واضحة في مسار إعادة الإعمار.
وتبقـى رؤيـة مديرهـا العـام عبـد الرحمـن أحمـد أعرابـي حجـر الزاوية في ترسـيخ هذا الدور، من خـلال منهجية عمل تعتمـد الشـفافية، والجـودة، والالتزام، لتجعل من الشـركة شـريكاً فاعـلاً وموثوقـاً فـي نهضة المنطقة ومسـتقبلها العمراني.

إشكالية الاستقرار السوري في ظل الشروط الأمنية الإسرائيلية

تحولات سوريا العميقة وانعكاساتها على التوازنات والمعادلات الإقليمية الجديدة

دراسة في السيناريوهات المستقبلية «6»

التمهيد: المشهد السوري بعد 8 ديسمبر «كانون الأول» 2024 وصعود أحمد الشرع

منذ كانون الأول «ديسمبر» 2024 دخلت سوريا مرحلة جديدة تماماً من تاريخها السياسي والاجتماعي، عقب سقوط النظام السابق وبروز قيادة انتقالية بزعامة الرئيس أحمد الشرع، الذي تولّى السلطة رسمياً في كانون الأول «ديسمبر» من العام نفسه. هذه المرحلة لا تشبه أيّاً من المراحل السابقة منذ عام 2011، فقد جاء نموذج الانتقال هذه المرة فريداً ومختلفاً عن التجارب المحيطة؛ إذ لم يكن نتيجة تفاوض دولي مباشر أو انقلاب عسكري، بل نتيجة تحوّل داخلي مدعوم بقبول شعبي وإسناد أممي محسوب. وقد أظهرت تقارير الأمم المتحدة في مطلع عام 2025 أن «سوريا تقف أمام فرصة انتقال سياسي مشروطة، ما تزال مرتبطة بإجراء إصلاحات عميقة وبناء مؤسسات شرعية لتحقيق الاستقرار».

ومع هذا التحوّل، برزت أمام السوريين فرصة تاريخية لإعادة صياغة مفهوم الدولة بعيداً عن الاستبداد والتبعية، وباتت البلاد أمام سؤال مركزي: هل يمكن تحقيق استقرار حقيقي ومستدام بعد عقود من الاستبداد والديكتاتورية والانقسام والحروب؟

بقلم جمال حمّور

تسعى إسرائيل إلى توظيف النفوذ الإعلامي والاستخباراتي في تشكيل صورة سوريا الجديدة على الساحة الغربية. فبعض وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية المقربة منها ما زالت تصف الحكومة السورية الجديدة بأنها "غير مستقرة"، وأنها "وريثة بيئة أمنية هشة"، وهو خطاب يستهدف إقناع صناع القرار في الغرب بأن أي انفتاح اقتصادي سريع على دمشق "مجازفة". وبهذا الشكل، تُسهم إسرائيل في إبطاء عمليات التعافي الاقتصادي السوري عبر تغذية الشكوك حول استقرار البلاد وجدارتها بالاستثمار.

أما الأداة الثالثة، فهي الضغوط الاقتصادية غير المباشرة. فإسرائيل لا تمتلك علاقات تجارية مع سوريا، لكنها تمارس تأثيراً غير مباشر عبر شبكاتها في ممرات النقل والطاقة الإقليمية. فمشروع "الممر الاقتصادي الهندي–الشرق أوسطي–الأوروبي"، الذي يربط الهند بأوروبا عبر الخليج والأردن وإسرائيل، يهدف أساساً إلى تعزيز التكامل الإقليمي لإسرائيل ضمن منظومة التجارة العالمية، وهو ما قد يقلل من الأهمية التقليدية لسوريا كممر بري بين آسيا والبحر المتوسط. ووفق عدد من التحليلات، تسعى اسرائيل إلى ترسيخ هذا الدور الجيو–اقتصادي بما يُبقي الاقتصاد السوري في حالة عزلة نسبية إلى حين التوصل إلى تسوية سياسية شاملة تتيح إعادة الانفتاح الاقتصادي وفق ترتيبات جديدة.

كذلك، تستخدم إسرائيل الأداة الاستخباراتية المرنة في الجنوب السوري، حيث تحتفظ بعلاقات مع مجموعات محلية وشبكات مراقبة على امتداد خط الفصل في الجولان. هذه الشبكات، التي تعمل بغطاء إنساني أو تجاري، تزود إسرائيل بمعلومات دقيقة عن التحركات العسكرية السورية، ما يمنحها تفوقاً ميدانياً يتيح لها ضرب أي بنية تحتية عسكرية في طور التشكّل قبل أن تصبح خطراً فعلياً.

ومع إلغاء قانون قيصر ورفع العقوبات الأوروبية، لم تعد أدوات الضغط هذه تُستخدم لمنع الاستقرار السوري بحدّ ذاته، بل لإدارة سقفه وشروطه السياسية والأمنية، بما يضمن ألا يتحول هذا الاستقرار إلى نفوذ إقليمي مستقل يتجاوز الحسابات الإسرائيلية.

تشكّل هذه الأدوات، في مجموعها، شبكة تقييد استراتيجية تُبقي سوريا في حالة توازن هش، بين الاستقرار والاضطراب، بين الهدوء والتوتر. وهي سياسة إسرائيلية كلاسيكية تُعرف في الدوائر الأمنية باسم "الاستقرار المراقَب" (Controlled Stability) — أي استقرار كافٍ لمنع الفوضى، لكنه غير كافٍ لعودة الدولة السورية كقوة إقليمية فاعلة. ومع أن هذه الاستراتيجية قد تبدو ناجحة من منظور إسرائيل، إلا أنها تحمل مخاطر عكسية على المدى الطويل، إذ إن استمرار الضغط سيُنتج في النهاية رأياً عاماً سورياً أكثر رفضاً لأي تسوية مستقبلية، ويزيد من صعوبة بناء الثقة اللازمة لأي سلام حقيقي.

دور الرأي العام السوري كعقبة تاريخية أمام أي تقارب سوري–إسرائيلي

من بين جميع العوامل التي تحدّد مستقبل العلاقة السورية ـ الإسرائيلية، يبقى الرأي العام السوري العنصر الأكثر ثباتاً وممانعة للتغيير. فعلى امتداد سبعة عقود من الصراع، لم تكن المواقف الشعبية السورية نتاجاً لدعاية رسمية فقط، بل تَشكّلت بفعل تجارب واقعية وتاريخية تركت جروحاً عميقة في الوعي الجمعي. ومن ثم، فإن أي محاولة لتطبيع العلاقات أو عقد اتفاق سلام ستصطدم أولاً بحاجز نفسي–وطني يصعب تجاوزه، بغض النظر عن التوازنات الإقليمية أو الإرادات الدولية.

يستمد هذا الرفض الشعبي جذوره من ثلاثة مستويات مترابطة: التاريخ، والهوية، والتجربة المعاصرة.

على المستوى التاريخي، بدأ تشكّل الوعي السوري تجاه إسرائيل منذ عام 1948، حين شاركت سوريا في الحرب العربية الأولى ضد قيام الدولة الصهيونية، وما رافقها من موجات نزوح فلسطيني عبر الأراضي السورية. هذا الحدث أسّس لوعي جمعي يرى في المشروع الصهيوني خطراً وجودياً يتجاوز حدود فلسطين ليطال الأمن القومي السوري ذاته.

ثم جاءت حرب حزيران 1967 واحتلال الجولان لترسّخ تلك القناعة على نحو أعمق، إذ مثّل فقدان الجولان وما تبعه من تهجير واسع للسكان السوريين، انتقال الصراع من التضامن العربي إلى مسّ مباشر بالسيادة الوطنية. ومع صدور «قانون ضم الجولان» عام 1981، ترسّخ في الوجدان السوري شعورٌ راسخ بأن إسرائيل ليست جاراً طبيعياً، بل مشروعاً توسعياً يستهدف الأرض والذاكرة في آنٍ واحد.

هذه القناعة لم تتبدّل حتى في فترات الهدوء النسبي، لأن الجولان بقي حاضراً في الوعي الوطني السوري رمزاً للكرامة المسلوبة، لا مجرد أرض محتلة. وبهذا، تحوّل من قضية جغرافية إلى رمزٍ لهوية وطنية مقاومة، يصعب الفصل فيها بين سوريا وفلسطين، لأن أي تفريطٍ بالجولان يعني المساس بمعنى الانتماء والذاكرة الوطنية معاً.

«يتبع»

خطة اعادة الإعمار...
هل طوي أمرها أم قد تعمرت سورية؟

د. حسين مرهج العمّاش
دكتوراه بالاقتصاد
رئيس جامعة الجزيرة سابقاً
رئيس مكتب مكافحة البطالة
في سوريا سابقاً

اعـادة الاعمار، واعـادة الاعمار، ثـم إعـادة الإعـمـار والنهوض الاقـتـصـادي. عناوين ضخمة افرحت قلوبنا لأيام ثم توارت. وهذه كانت مادة الاخبار معظم عـام 2025 حيث المؤتمرات والندوات ومذكرات التفاهم عن مشاريع استثمارية ضخمة. وما تحقق من كل ذلك لا شيء تماما او اننا لم نره او لم نسمع به. ثم خفت الصوت كليا كأننا نسينا الامر او لم يعد لنا حاجة للإعمار لان البلد قد تعمر وكفى. والامر الادهى ان الحكومة الانتقالية لم تضع خطة لإعادة الاعمار أي خطة حتى ولو كانت جزئية او مؤقتة.

العتب لا يزال قائما

نعم نعتب على الحكومة على هـذا التجاهل الـمـريـع لاهم موضوع في سورية المدمرة، وهـو إعـادة الإعـمـار. ولا يـزال الـدمـار على حاله لـم ينقص منه شيء. وإذا صدف ومررت على طريق المتحلق الجنوبي حول دمشق والقيت نظرة على بلدات الغوطة الشرقية المطلة عـلـى ذلـك الـطـريـق لتصاب بالدهشة حتى الاغماء من هول الدمار الـذي لايـزال قائما في تلك البلدات الثائرة. حتى لو كانت موارد الحكومة شحيحة فان هذا لا يمنع من وضع خطة وطنية لإعادة الإعمار. وحتى لو نفذ ربعها فقط لن نحزن، بل نسعى لاستكمالها مع الزمن. الا ان غياب أي خطة معلنة عن الإعمار والنهوض الاقتصادي هو سبب عتبنا الشديد.

الخبرة موجودة ولكن العزيمة غائبة

حـتـى لـو كـانـت الـخـبـرة الاستراتيجية ضعيفة عند الحكومة يمكن استدراكها بـيـسـر. نـحـن الـيـوم فـي عـام 2026 لا يزال عتبنا قائم على حكوماتنا الانتقالية: أنها لم تخبرنا ولو لمرة واحدة عما عملت ومـا ستعمل مـن أجـل إعـادة الإعـمـار بكلام موثق وواضـح وصريح. هل هذا مستحيل؟ لا.

مبادرة الناس

لم ينتظر الناس طويلا وبادروا كل على طريقته واستطاعته لإصـلاح ما يمكن إصلاحه. اعـرف ان كـثـيـرا مـن الـمـدن الصغيرة والبلدات تم اصلاح أهم المرافق الحيوية فيها مثل الـمـدارس والمشافي والمياه بجهود شعبيـة ذاتية حتى دون علم الحكومة. والأهم من ذلك ان الناس قد اصلحت ما استطاعت وسكنت في بيوتها الـتـي تـبـدو مـن بعيد كأنها اعـشـاش الـطـيـور فـي مباني مهجورة. بدون أي دور للحكومة. وهو عمل وطني رائع يقوم به الشعب بنفسه ونبيل بدون شك. الا ان طبيعته الفوضوية (اي غير الهندسية المنظمة) ستكون نتائجه مثل الجرح الـذي لا يعالج فإنه يتسبب بالإعاقة الدائمة.

زبدة الخاطرة

زبـدة الـكلام القصيـر هـذا ان الـنـاس لـم تيـأس او تنسـى وجعهـا. ربمـا مبـادرة مـن الحكومـة الانتقاليـة (ليـس الـوزراء فقـط، بـل رئيسـهم أيضـا الرئيـس احمـد الشـرع) بالقيـام فـورا بتشـكيل فريـق وزاري مـه اختصاصييـن لوضـع خطـة إعـادة الإعمـار والنهـوض الاقتصـادي وطرحهـا علـى الشـعب لإشـراك النـاس بالـرأي قبـل البـدء بتنفيذهـا هـي الخطـوة الناجعـة. ولتثبـت هـذه الحكومـة للداخـل وللخارج انهـا تعـرف مـاذا تفعـل لأجـل بنـاء الدولـة ورفاهيـة المواطـن السـوري.

سوريا من المسيرة إلى التظاهرة

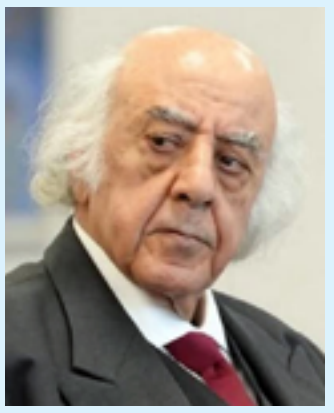

أحمد نسيم برقاوي

يدل مفهوما المسيرة والـمـظـاهـرة فـي سوريا على عالمين مختلفين متناقضين متضادين، فسوريا المسيرة ليست هي سـوريـا الـمـظـاهـرة، والـصـراع مـازال مستمراً بين أصحاب المسيرة وأصحاب الـتـظـاهـرة. قـام الـمـتـمـجـدون، بلغة الكواكبي، وهم بوق السلطان، باختراع شعار قائد المسيرة دلالـة عـلـى حـافـظ الأسد وقائد المسيرة كان يحتاج الى المسيرات التي تسبح باسمه. المسيرة خروج جمهور الموظفين المنظم وبناء على قـرار والتزام بالقرار لإعـلان الـولاء للقائد. فكان القرار يصدر لمعامل القطاع العام والمدارس والجامعات والعاملين بالوزارات، وفروع الحزب بالخروج يوم كذا. وكل مدير أو مسؤول يحمل جدول التفقد للتأكد من عدم الغياب. ينطوي مصطلح المسيرة على معنى الخضوع والولاء الكاذب عند الكثيرين والشكلية الدعائية، إنها صـورة من الإلـزام الخالي من الدافع الداخلي. والخروج بها يتم بدافع الخوف من الغياب، واللافتات المرفوعة جميعها تؤكد لقائد المسيرة بأن أهل المسيرة معه وإن خضوعهم الزائف مطلق. " بالروح بالدم نفديك "، " إلى الأبد"، منك العطاء ومنا الوفاء "، سلام أيها الأسد ". ولهذا فالمسيرة ويافطاتها خالية من العصبية الحقيقية الموحدة للجماعة. فقائد المسيرة يعرف زيف المسيرة، والمشتركون بالمسيرة يعرفون بأن قائد المسيرة يعرف بأنهم يعرفون، والآخرون التي توجه إليهم المسيرة يعرفون. ومع ذلك فإن الزيف بوصفه جزءً لا يتجزأ من سلوك الجماعة الحاكمة لا يضيره أبداً انكشاف الزيف. فجأة تظهر في الحياة التظاهرة، أو المظاهرة، وهي عالم جديد كل الجدة في حياة البلد، عالم يقوم على الصدق،و معبر عن الأفراد الأحرار، يخرجون دون أن يحملهم أحد على ذلك، ويعرفون بأنهم في خطر يصل حدَ فقدان الحياة. في التظاهرة يتحول السوري إلى متمرد ومقاوم ومتحرر من الزيف الذي كان عليه. فالعدد الكبير من الخارجين في المظاهرة كانوا قبلاً ممن كانوا يخرجون في المسيرة. تخلق المظاهرة عصبية متحلقة حول الهدف:" الشعب يريد إسقاط النظام ". اللفتات التي ترفعها المظاهرة لا وجود فيها لشخص. وشخص المسيرة مات. وماتت معها المسيرة. التظاهرة جموع وأكف وحناجر وأهداف واضحة والإعـلان صريح الشعب السوري واحـد. هذا الشعب السوري الواحد لم يعد قادراً على تحمل همجية الجماعة الحاكمة وتأخرها التاريخي وغبائها العبقري وفسادها غير المسبوق في شكله ومضمونه. لقد انهار الزيف وانكشفت الحقيقة عارية شجاعة في الساحات والشوارع، في المدن والقرى. وكانت سورية تحتاج إلى عقل عادي جداً للتصالح مع التاريخ، لم يكن الأمر يحتاج إلى ذكاء وعبقرية لتحقيق سورية المظاهرة عوضاً عن سورية المسيرة. ولكن الجماعة الحاكمة لم يكن لديها حتى العقل العادي، ولم تفكر إلا بقتل التظاهرة، وبالتالي قتل الشعب. وكان ما كان.

وها نحن نشهد اليوم ملامح التظاهرة بوصفها تظاهرة رفض وهـذا حق،ومن الحق أن تكون هناك تظاهرة معاكسة، تظاهرة ولاء. فاستعادة حق التظاهر الذي دام غيابه أكثر من ستين عاماً أمر في غاية الأهمية. لأن التظاهرة هي صورة من صور الخطاب المكتوب بالصوت والحركة واللافتة.

الكاتب عماد نداف يوثق قصص السجون وفروع المخابرات بالدراما

نينار برس

أنجـز الكاتب السـوري عمـاد نداف مجموعـة كبيرة من قصـص السـجون السـورية وفـروع المخابـرات، وذلك مـن خلال عملية توثيـق درامي عاد فيهـا إلى مرحلتي السـبعينيات والثمانينيـات مـن تاريخ النظـام البائد، عرض فيها وقائع عاشـها في تلـك الأماكن مع آخرين، ولـم يكتف بهذا الجانب بل تمكن مـن الربط بين هذه المعاناة ومعاناة الشعب السوري بشكل عام.

وقـد تلقفت دائـرة الانتـاج الدرامي في إذاعة دمشـق إضافـة إلى منصـة دراما عددا كبيرا مـن هذه القصص ويجـري العمـل على تسـجيلها وتصويـر بعضها، عبر مجموعة من النجوم السوريين المعروفين.

ونجحـت دائرة التمثيليات في إذاعة دمشـق في إنجاز عشـرة قصص من هذا الحصاد، وشرعت ببثها مع بداية شـهر رمضان المبارك الماضي، وقـام بإخراجها المخرج الإذاعي فراس عباس وحملت العناوين التالية:

وصية صحفي، العـروس، القمل، الصوفايات، دجاجات أم مفلح، جار الرضا، السـت إلفت، الأم الطيبة، الطبيبان، العدالة، الأستاذ، اعترافات، أم نجدت، حنين، الرهينة.

وقام بأداء الشخصيات فيها كل من الفنانين:

رضـوان عقيلي، صالح الحايك، إياس ابوغزالة، باسـل الرفاعي، ليلى بقدونس، حسام الشاه، محمد خاوندي، يوسـف المقبـل، ريم عبـد العزيز، فيلدا سـمور، عاصم حواط، عباس الحاوي، عمر مولوي، براء الزعيم..

وبنى الكاتب سلسـلته الوثائقية على فكرة أن صحفياً وضـع هـذه القصـص الواقعيـة أمانة عنـد صديق له قبـل اعتقاله، وهـو الذي يقوم بـدور (الـراوي)، فيقدم تفاصيلها ووقائعها عبر شخصيات درامية من مختلف بيئات ومكونات وشرائح المجتمع السوري.

كمـا أعد الكاتب عمـاد نداف الذي أصـدر عبر الأربعين سـنة الماضية سلسـلة كتب عـن وزارة الثقافة تتعلق بتطور السـيناريو الدرامي السـوري، أعد سيناريو لفيلم سينمائي عن قصة معتقلة سورية بعنوان (القمل).

وكان نجح قبل سـنة من إسـقاط النظام في نشـر روايته الشـيقة (حكمة البـوم والببغـاء كاسـكو) عـن وقائـع حصلت فـي فرع التحقيق العسـكري، وتقدم في تفاصيلها شخصيات أمنيـة معروفة في قمعها وسـطوتها، ويسـرد قصص سـجناء عاشـوا في فرع التحقيق وشهدوا على المآسي التي وقعت فيه.

ويعمـل الكاتـب المذكـور حاليـا على وضع اللمسـات الأخيرة على روايته (عكاكيز سجن كاناثا) وهي محاكاة واقعية روائية لوقائع جرت في سجني تدمر وصيدنايا ويبني عليها في صياغة انطلاقة الثورة عام 2011.

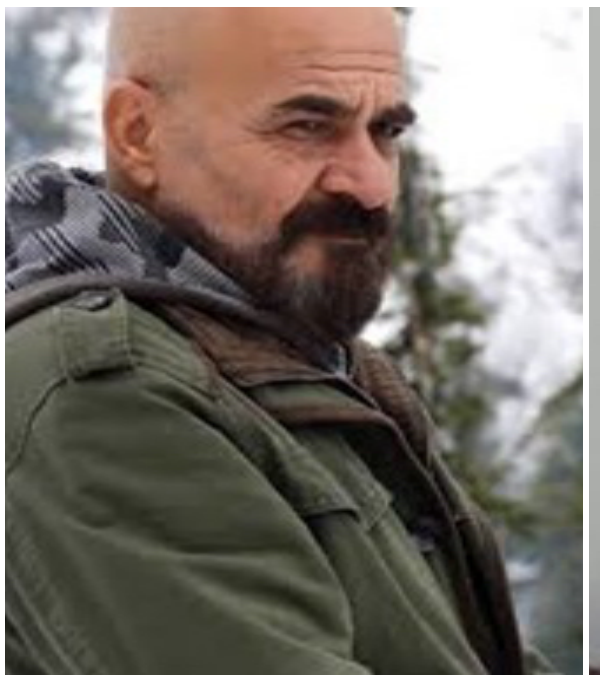

قصيدتان للشاعرة سكينة حسن

أنين الغياب

بيان من أجل الطفولة المسروقة
لم يعد الغياب صدفة
بل قراراً يوقع في الظل
يأتون مع الفجر
لا ليوقظوا الأطفال إلى مدارسهم
بل ليقتلعوهم من دفاترهم
ومن رائحة الخبز
ومن ضحكة الأم على عتبة الدار
يعلقون أعمارهم
على شماعة التجنيد الإجباري
كأن الطفولة معطف فائض
في خزانة حرب
تكبر الأحذية العسكرية
أسرع من أقدامهم
وتصير الثكنة.....
عنواناً بديلاً للبيت
الحليب يتحول بارود
وصوت المعلم صفارة إنذار
والأم تفرش الليل على كتفيها
تعد نجومه .....
عل نجمة تهرب ابنها
من نشيدٍ يسرق اسمه
المدينة لا تلبس السواد على موتاها
بل على أحياء
يمشون إلى الجبهات
بوجوه لم تكتمل ملامحها
زهر اللوز يرتجف في الربيع
كلما مر رتل يحمل قلوباً طرية
إلى قدر لا يشبه أحلامها ....
لكن...
من تحت خوذة الخوف
ينبت عناد صغير
يكتب على جدار المعسكر
نريد طفولتنا
لا بندقية في حجم أعمارنا
لا حرباً أكبر من قلوبنا
لا مستقبلاً يسرق باسم الشعارات
أحلامنا ...

سوسنة الإشراق في العمر

سوسنة الإشراق في العمر
من نسغ فجر البدء قافية
سكبت على أوراقنا العطر
عبق الحكايا في مساربنا
يمشي ويزهر في دجى الصدر
يا ابنة الشمس التي اتقدت
نوراً في جيد السماء
ظل لها في الليل متقد
كالقبس الممدود في الجمر
وهي الندى إن لامست أفقاً
فتحت مسالك بهجة الفجر
جدائل نسجت من الذهب
هزت سنابل خاطري الخضر
وتناثرت أنغامها وتراً
يرنو إلى الآفاق من بعد
يا عطر أرض في ملامحها
سر البقاء وزهرة توليب
وأنشودة دهر
يا ملكة في حسنها سكنت
أعلى مراتب رفعة المجد
يا طيف بدر في سما لغتي
يمشي برفق داخل السطر
رقراقة كالنسم إن حضرت
مال الكلام على شذى العطر
حرفي قصيدتها التي سكنت
روحي
وأوقدت الضياء صدري
تغرست نوراً في تراب دمي
فأزهرت الأوطان في عمري
يا حقلاً من عناقيد العبير
يشدو على أبوابنا الحر
خذي يدي نمضي لمرتلنا
نحيي الرجاء بنغمة يلامس
مأقي الكلام
ونشع صلاة الضوء في أفق
يزهو جنة الفردوس
يا أنثى العطرِ التي سكنت
نبضي... وخفقات الروح انتِ الوطن

ببروغاندا

كثيرة هي المؤتمرات والفعاليات التي باتت تُعقد في الفنادق تحت عناوين «خلنج» وعناوين برّاقة. في كل مؤتمر تُوزَّع الوعود كما تُوزَّع الحلوى في الأعراس... المشكلة أن الحلوى تُؤكل، أما الوعود فتأكلنا (بالهضم البطيء). يصفّق الحضور، تلمع الكاميرات، تُنشر البوستات من قبل صحفيي «كول وشكور»، ثم يعود كل شيء إلى مكانه الطبيعي: المواطن إلى الانتظار، والوعود إلى الأرشيف... قسم "قريباً جداً".

فتحة تهوية

خلال مسيرة عملي في الصحافة التي ناهزت ثلاثة عقود، وما حفلت به من نقاشات ومناكفات حول مختلف القضايا الحياتية، كنت أظن أن الحوار يفتح النوافذ، لكنني اكتشفت أنه عند البعض مجرد جدار إضافي. حاولت أن أقنع الكثيرين أو أصل إلى مسافة بيننا تفيد بأن العالم أوسع من شاشة الموبايل الذي يحملونه كمصدر للمعلومات، فقال لي أحدهم بثقة: "يا راجل، نحنا شايفين الحقيقة قدّامنا!" وكأن الحقيقة موظّفة عندهم. كل دليل أقدّمه يردّون عليه بكلمة واحدة: "لا". وكل شرح أقدّمه يُختصر بجملة: "مش مقتنعين". وفي النهاية أدركت أن المشكلة ليست في الرأي، بل في الباب المغلق خلفه. فهناك عقول لا تحتاج إلى إقناع... بل إلى تهوية.

بدنا عرّافة

كل وعود وجهود وزراء حكومة تعد بـ(الرخاء) القادم، فيما الناس تتجادل داخل البيوت وعلى السوشيال ميديا: «وين في تسجيل عالغاز؟» «ومين دفع فاتورة الكهربا؟» المفارقة أننا نعيش في عصر «النانو تكنولوجي»، بينما البعض ما يزال يعيش على قصة الرجل الذي وجد جرّة عسل وبدأ يحلم بالمتاجرة بها، وأنها بعد سنوات ستصبح مخزناً من جرار العسل الأصلي والمكفول، وفي غمرة أحلامه اللحظية كسرها بالعصا التي يحملها... نحن اليوم، وفي ظل الظروف الضاغطة علينا وعلى العالم، لا نحتاج إلى خبراء اقتصاد خلف الميكروفونات والشاشات، بل بتنا بحاجة إلى (عرّافة) تخبرنا كيف تبقى قادراً على الصمود حتى اليوم الخامس من الشهر دون أن تُصاب بـ(سكتة قلبية).

احكي جالس

الأسبوع الفائت كلنا تابع ما حدث من مظاهرات في العاصمة حول موضوع رفض قانون إعدام الأسرى الفلسطينين في إسرائيل سرعان ما حوله البعض عن مساره ومارافق من أعمال شغب واعتداء على سفارة دولة الإمارات الشقيقة وهو أمر خلق حالة من الاستهجان والاستنكار والإدانة لدى أغلب السوريين وإذا كان المناخ اليوم قد خلق فسحة واسعة من حرية التعبير والتظاهر السلمي لكن بالمقابل يجب أن يكون منضبطاً سلوكياً وأخلاقياً خاصة عندما يتعرض لبعثات دبلوماسية وما ينضوي ذلك من إحراج وتوتر بين الدول سيما وأن سورية خلال الفترة الماضية حققت نجحاً لافتاً في السياسية الخارجية..بأي حال ومع صدور بيان رسمي عن الخارجية السورية يستنكر ذلك رافقه توضيح من وزارة الداخلية تم استيعاب القصة لكنه يجعلنا نقف أمام الموضوع لنقول ونحن نر بعين باردة أنه حتى يكون صوتك مسموع أياً كانت المطالب... الحرية ليست أن تفعل ما تشاء، بل أن تعرف لماذا تفعل. الفوضى تعطيك شعورًا زائفًا بالقوة، بينما الحرية تمنحك قوة حقيقية بالوعي. من يخلط بينهما، يعيش في ضجيج بلا معنى، ويظن أن الفوضى هي الحرية.

جفاف عاطفي

رغم كل المناشدات والدعوات التي وصلت إلى حد «بوس الأيادي» فيما يتعلق بإعادة النظر بما طرأ من رفع مرعب لأسعار الكيلو واط الساعي قبل أشهر، ما تزال العلاقة بين المواطن و«مؤسسة الكهرباء» تشبه علاقة (المحبّين) في قصص الماغوط: طرفٌ يعطي «الوعود»، والآخر لا يملك سوى «الدموع». المشكلة اليوم ليست في (الرغبة) في الدفع، فالمواطن السوري «ابن أصول» ومستعد لتقسيط (عمره) وفاءً لديونه، لكن المعضلة في تلك (الجيوب) التي أصابها «الجفاف العاطفي» والمادي؛ فهي فارغة تماماً إلا من «مناديل الورق» لمسح عرق الخيبة.

كلام رصاص

نضال خليك

سباق غير عادل

لم يعد الحديث عن التضخم يحتاج إلى خبير وباحث اقتصادي يشرح معناه ويفسّر مؤشراته... بل صار كائناً أليفاً يُربّى في البيوت، يأكل معنا ويشرب معنا، ويضحك (بوقاحة) كلما سمع كلمة "زيادة رواتب". وعلى ذكر الراتب، وبرغم ما طرأت عليه من زيادة 50% التي سيبدأ الموظف بقبضها أول الشهر كما نصّ المرسوم الصادر بهذا الخصوص، وهي خطوة جيدة في إصلاح الأجور والرواتب، لكنه ما يزال — الراتب — يشبه زائراً خجولاً: يطرق الباب أول الشهر، يدخل مرتبكاً، ثم يختفي قبل أن نقدّم له فنجان قهوة (يعني على السريع هيك). وذلك لأن الأسعار وارتفاعها الجنوني هم أهل البيت الحقيقيون... يتمددون على الكنبة، يغيّرون القنوات، ويطلبون المزيد. يقولون إن هناك "تحسناً" في الدخل... نعم، تحسّن في سرعة تبخّره! الراتب صار يركض في السوق كعدّاء أولمبي، لكن الأسعار تركب سيارة إسعاف وتسبقه (ومشغّلة الزمّور كمان).

تخيّل المشهد: موظف يقف أمام بائع، يفتح محفظته بحذر، فتخرج منها ورقة نقدية ترتجف. البائع يبتسم، لا للورقة... بل لذكرياتها. يسأله: "خُدلك فيها بسكوتة من عالطاولة؟" في بلاد أخرى، التضخم ظاهرة اقتصادية. عندنا هو علاقة عاطفية فاشلة... كلما اقترب راتبك من تحقيق حلم صغير، صفعتْه الأسعار وقالت له: "ارجع لحجمك الطبيعي (لو سمحت)". النهفة أن الزيادة في الراتب تُعلَن كخبر سار... بينما السوق يستقبلها كوجبة مجانية. لم نعد نسأل: كم زاد راتبي؟ بل: كم ثانية سيصمد؟ خلاصة القول: نحن لا نعيش تضخماً... نحن نعيش سباقاً غير عادل: راتب يزحف... وأسعار تُحلّق.

نينار برس NINAR PRESS
نضيء الحقيقة

العـدد 24 ـ الأحـــد 12 نيســان «أبـريــل» 2026
www.ninarpress.net

واقع المواطن السوري

مجموعة الكرمل
رائدة في صناعة الإنشاءات المعدنية

تعتبـر مجموعـة الكرمـل من الشـركات الرائـدة في سـوريا في إنتـاج وتصنيع خزانـات النفـط المعدنيـة الكبيـرة والصغيرة وفـي صناعة خلاطـات المزج للاستعمالات الصناعية أو الكيميائية أو الغذائية (ستانلس ستيل).
وتقوم مجموعة الكرمل بتمديد الشبكات الصناعية الخاصة بالمعامل مثل شبكات الغاز وشـبكات البخـار وشـبكات المياه والفيول.
ومـن أعمـال المجموعة تثنبـع وتركيب الروافـع الجسـرية بمختلـف حمولاتها وقدراتها واستخداماتها.
وتصنّـع مجموعـة الكرمـل كافـة أنواع المبـادلات الحراريـة الصناعيـة والتـي تتحمل الضغوط العالية.

نينار برس NINAR PRESS نضيء الحقيقة
مرخصة بالقرار الصادر عن وزارة الإعـلام
رقـــم 420 تـاريـــخ 2025/10/6

المشرف العام
أسامة آغي

هيئة التحرير
د. باسل أورفه لي
خالد الوهب
فتون خربوطلي
خالد المحمد
خالد وليد معماري

مدير العلاقات العامة والتسويق
محمود العساف
«أبو خالد الخابوري»

الإخراج الفني:
نصر الشيخ علي

www.ninarpress.net | x.com/ninarpress | @ninarpress6281 | facebook.com/ninarpress | t.me/ninar_press
+90 543 430 55 31 | + 963 981 43 46 20 | ceo@ninarpress.net

الطباعة: مطبعة دار العلم ـ دمشق

العمليات الفنيـة | BEST PRESS
Tel. +963 11 22 68 100
Mob. +963 9 33 678 100